@ 3505 @ وهذه قصيدتي فقال ويلك ما تقول قلت الامر أشهر من ذلك فاسأل أهل القافلة تخبر بصحة ما أخبرتك به قال لا جرم وا لا يذهب لأحد من أهل القافلة خلالة فما فوقها ثم نادى في الناس من أخذ شيئا فليرده على صاحبه فرد على الناس أمتعتهم وعلى جميع من كان معي حتى ما فقد أحد عقالا ثم بذرق بنا الى مأمننا فقال لي قوس فحدثت بهذا الحديث علي بن بهرام الكردي فقال ذاك وا أبي الذي فعل هذا .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي عبد ا بن المقير فيما أذن لي في روايته عنه قال أنبأنا الاثير أبو المعالي الفضل بن سهل عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد ا المقرىء العطار قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي المعروف بابن النجار قال أخبرنا أبو بكر بن الانباري قراءة قال حدثنا أبي قال قرأت على أبي جعفر أحمد ابن عبيد قال قال صيني وهو أحمد بن عبد ا راوية كلثوم بن عمرو العتابي وكان سميرا لعبد ا بن طاهر ان عبد ا بن طاهر بينا هو معه ذات ليلة اذ تذاكرا الادب وأهله وشعراء الجاهلية والاسلام الى أن صار الى المحدثين فذكرا دعبل ابن علي الخزاعي فقال له عبد ا بن طاهر ويحك يا صيني اني أريد أن أوعز اليك بشيء تستره علي أيام حياتي قال قلت أصلح ا الامير أنا عبدك وأنا عندك في موضع تهمة فقال لا ولكن أطيب لنفسي أن توثق لي بالايمان لأركن إليها ويسكن قلبي عندها فأخبرك قال قلت أصلح ا الامير إن كنت عندك في هذه الحال فلا حاجة بك إلى افشاء سرك إلي واستعفيته مرارا فلم يعفني فاستحييت من مراجعته فقلت ليرى الامير رأيه فقال يا صيني قل وا فقلت وا فأمرها علي غموسا ووكدها بالبيعة والطلاق وكلما يحلف به مسلم ثم قال ويلك يا صيني أشعرت أني أظن أن دعبلا مدخول النسب وأمسك قال قلت أصلح ا الامير أفي هذا أخذت علي الايمان والعهود والمواثيق قال أي وا قلت ولم ذاك قال لاني رجل لي في نفسي حاجة ودعبل رجل قد حمل جدعه على عنقه ولا يجد